الشمس كانت ذهبية وإن قرئت في الظل كانت حبرا أسود وفيها هذه الأبيات .

(لئن صدني البحر عن موطني ... وعيني بأشواقها زاهره) .

(فقد زخرف الله لي مكة ... بانوار كعبته الزاهره) .

(وزخرف لي بالنبي يثربا ... وبالملك الكامل القاهره) .

فقال الملك الكامل قل .

(وطيب لي بالنبي طيبة ... وبالملك الكامل القاهره) .

وأظن أن المغربي أندلسي لقوله لئن صدني البحر عن موطني فلذلك ادخلته في أخبار الأندلسيين ولست على تحقيق ويقين والله أعلم .

23 - وأنشد ابن الوليد المعروف بابن الخليع قال أنشدنا أبو عمر ابن عبدالبر النمري الحافظ .

(تذكرت من يبكي علي مداوما ... فلم ألف إلا العلم بالدين والخبر) .

(علوم كتاب الله والسنن التي ... أتت عن رسول الله مع صحة الأثر) .

(وعلم الألى من ناقديه وفهم ما ... له اختلفوا في العلم بالرأي والنظر) .

وأنشد له أيضا .

(مقالة ذي نصح وذات فوائد ... إذا من ذوي الألباب كان استماعها) .

(عليكم بآثار النبي فإنه ... من آفضل أعمال الرشاد اتباعها) .

24 - وقال أبو الحسن عبدالملك بن عياش الكاتب الأزدي اليابري وسكن أبوه قرطبة .

(عصيت هوى نفسي صغيرا وعندما ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر)